رابط المادة على منصة باحث

لقاء أهل التفسير

اللقاء)34(سؤال المنهج في دراسة النظم القرآني | د. يوسف بن عبد الله العليوي

عبدالرحمن الشهري

موظوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهزا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:20

والصلاة والسلام على سيد خلق الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله واهلا ومرحبا بكم في هذه الامسية - 00:00:56

من لقاءات تفسير مركز تفسير للدراسات القرآنية آآ الذي ينتظم باستضافة ثلة من آآ اهل العلم والباحثين في علوم القرآن هذا هو اللقاء الثالث والاربعون من لقاءات تفسير اه هذه اللقاءات التي نسعد الحقيقة في - 00:01:10

ان نستضيف فيها آآ الباحثين والمهتمين بعلوم القرآن وآآ الابحاث حوله ضيفنا في هذا اللقاء ايها الافاضل آآ هو فضيلة الشيخ آآ الاستاذ الدكتور يوسف ابن عبد الله بن محمد العليوي - 00:01:34

أستاذ مشارك في قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي بكلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية اه حصل على الشهادة الجامعية من كلية اللغة العربية عام الف واربع مئة واثني عشر - 00:01:54

والعالمية الماجستير في قسم او من قسم البلاغة والنقد ومنهج الادب الاسلامي في جامعة الامام اه عام اربعة وعشرين واربعمائة اه والف اه ختم ذلك بالعالمية العالية الدكتوراة من قسم البلاغة والنقد ومنهج الادب الاسلامي في جامعة الامام ايضا - 00:02:10

عام تسعة وعشرين واربعمئة والف له مجموعة من البحوث والمنتجات العلمية منها التوجيه البلاغي لايات العقيدة في المؤلفات البلاغية في القرنين السابع والثامن رسالة ماجستير الهجريين طبعا ورعاية حال المخاطب في احاديث الصحيحين رسالة الدكتوراة - 00:02:29

ومجموعة كبيرة من الابحاث العلمية في آآ البلاغة القرآنية ومن ذلك اثر تعلم القرآن الكريم في اكتساب الملكة اللسانية واثبات القول بالمجاز عند ائمة اهل السنة والجماعة والقضايا البلاغية لدى ابن خلدون والبلاغة النبوية في ضوء تعدد الروايات الحديثية دراسة منهجية ومن خصائص النظم - 00:02:53

في اذكار اه الصباح والمساء. والبيان النبوي في خطاب الصحابة بالقرآن الكريم وبلاغة الخطاب الدعوي في سورة نوح عليه السلام ومجموعة اخرى من آآ الدراسات البلاغية التي لها ارتباط وثيق بكتاب الله - 00:03:18

هو عضو للجمعية العلمية السعودية القرآن الكريم وعلومه وايضا للجمعية العلمية السعودية للغة العربية وله اسهامات عديدة في آآ المجال العلمي نسأل الله عز وجل ان يبارك في علم الشيخ - 00:03:35

وان ينفع به وان يرزقنا واياه حسن وبركة العمل اه احبتنا موضوع اللقاء كما هو اه ماثل اه امامكم هو اه سؤال المنهج في دراسة النظم القرآني وحين الحديث عن النظم القرآني آآ يرد الى الذهن مباشرة - 00:03:49

اه الباقي اللاني وربما الجرجاني اه على رأس اولئك الذين تحدثوا عن النظم القرآني لكن الموضوع اوسع من هذين العلمين آآ وما

طرحه في آآ مسألة النظم هو سؤال في المنهج - 00:04:08
سيطرح الشيخ ما لديه وسنستمع ايضا لتعليقاتكم حول هذا الموضوع لدى الشيخ خمس واربعون دقيقة وربما نظيف اليها خمس عشرة دقيقة واه للنقاشات في حدود الثلاثين اه دقيقة. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بهذا المجلس وان يجعله مجلس علم يذكر عند الله عز وجل - 00:04:22
وتغشاه الرحمة ويرحم من فيه. اللهم امين ادعو فضيلة الشيخ يوسف ان يبدأ الحديث عن هذا السؤال سؤال في منهج في دراسة النظم القرآني جزاك الله خير بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:04:45
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشكر لاخي الدكتور يوسف هذه التقدمة وان كان تعود ان يكون في هذا المقام اه ان يكون فيه المشايخ اذا كرر فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ - 00:05:01
ولم اتي شيخا وانما جئت متعلما سائلا واشكر ابتداء مركز تفسير وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرحمن بن معاظة الشهري على حسن ظنهم باخيهم ودعوتهم لان اكون بين مشايخي واساتذتي - 00:05:19
واهل العلم واشكر ايضا للمضيف الكريم الاستاذ المخوال عبد الله الشدي على حفاوته باهل العلم وبالمركز ولقاءاته جعل الله عز وجل ذلك في موازين حسناته واشكر لمشايخنا الكرام والحضور من طلبة العلم - 00:05:46
تكرمهم بمجيئهم وحضورهم وافادتهم لي باذن الله تعالى فاني اظن ذلك منهم ظنا كبيرا وما كنت لاتقدم بين يدي مشايخنا الكرام واساتذتنا واهل العلم الا كما قلت لكم متعلما وسائلا - 00:06:12
ولذا جئت احمل بين يديكم واحمل اليكم سؤالا مهما كبيرا كما هو عنوان هذا اللقاء سؤال المنهج في دراسة النظم القرآني او في دراسة بلاغة القرآن الكريم نعم ايها الاخوة - 00:06:38
انني اتساءل كما يتساءل كثير من الدارسين لبلاغة القرآن الكريم في ظل المناهج الكثيرة والمتعددة التي تعج بها الساحة اللغوية والنقدية وتطبق على كلام الله عز وجل القرآن العظيم كثيرة هي المناهج - 00:07:01
اللغوية والنقدية التي نستهلكها من هنا ومن هناك وتدرس النصوص الادبية او هي في الاصل كانت تدرس النصوص الادبية واللغة ايا كانت هذه اللغة والخطاب ايا كان هذا الخطاب ثم وفدت الينا هذه المناهج - 00:07:32
بقصدها وقضيضها وحلوها ومرها وتقبلها بعضهم هكذا كما هي وربما اضاف بعضهم اليها بعض التحسينات وبعض الاضافات وربما قارن بعضهم بينها وبين ما قاله اسلافنا وعلماؤنا وتراثنا البلاغي والنقدي جعلوا - 00:07:59
ذلك او تلك الاقوال التي يجدونها في تراثنا والتي تتعلق بهذه المناهج اه بطرف كبير او خفي جعلوا لها شيئا من المشروعية العربية اقرارها لتدرس ادبنا ولغتنا العربية بل ان هذه المناهج - 00:08:28
كما قلت بحلوها ومرها طبقت على كتاب الله عز وجل وكلام لله سبحانه وتعالى وصار الدارسون لبلاغة القرآن الكريم يتلقفون هذه المناهج ويدرسون القرآن الكريم من خلالها وكثير من الدارسين قد لا يدرك - 00:08:53
هذه المناهج الفلسفية والفكرية التي بنيت عليها ومن هنا يأتي السؤال الذي اراه مهما جدا في هذا الوقت اي هذه المناهج التي من خلالها ندرس كلام الله عز وجل اي هذه المناهج - 00:09:18
التي ندرس من خلالها بلاغة كلام الله عز وجل وبلاغة النظم القرآني. وحينما نتحدث عن النظم القرآني انما نتحدث عن هذا القرآن العظيم المباني التي بني عليها بنيت عليها اياته وسوره - 00:09:49
والنظم هو ضم الكلم بعضها بعضها الى بعض بطريقة مخصوصة وفق اللسان العربي ونظم القرآن جاء غاية في الاحكام الاعجاز كما هو رأي المحققين من اهل العلم ان مناط الاعجاز - 00:10:16
في كلام الله سبحانه وتعالى ومناط التحدي انما هو بنظمه البديع وبلاغته العجيبة المعجزة اقول ايها الاخوة الكرام ان هذا النظم المعجز وهذا النظم البديع البليغ كما نص على ذلك - 00:10:40
الائمة واهل العلم في الطبري يقول ومن اشرف تلك المعاني التي فظل بها كتابنا فضل بها كتابنا سائر الكتب قبله نظمه العجيب

ورصفه الغريب وتأليفه البديع الذي عجزت عن نظم مثل اصغر سورة منه الخطباء - 00:11:05
وكلت عن رصف شكل بعضه البلغاء وتحيرت في تأليفه الشعراء وتبلدت قصورا عن ان تأتي بمثله لديه افهام الفهماء فلم يجدوا له الا التسليم والاقرار بانه من عند الواحد القهار - 00:11:29
سبحانه وتعالى وقال الخطابي رحمه الله تعالى وهو من اوائل من تحدث عن النظم القرآني بصورة عميقة وقد سبق الجرجاني عبد القاهر قبل ذلك في سنين طويلة وما الجرجان عند الخطاب الا كالشارح - 00:11:48
وقد قال الخطابي في رسالته الموجزة المهمة جدا في تأصيل اصول البلاغة عامة واصول البلاغة القرآنية خاصة يقول وانما يقوم الكلام بهذه الاشياء لفظ حامل ومعنى به قائم ورباط لهم له ما ناض - 00:12:15
لفظ حامل ومعنى به قائم ورباط لهما ناظم واذا تأملت القرآن وجدت هذه الامور وجدت هذه الامور منه في غاية الشرف والفضيلة ثم قال واعلم ان القرآن انما صار معجزا لانه جاء بافصح الالفاظ في احسن نظم التأليف مظمنا اصح - 00:12:39
والنظم عامة والقرآن خاصة له وظيفتان وظيفة دلالية النظم على اختلاف اه احواله وتراكيبه يؤدي دلالة ما وليس نظمن او ليس نظم ما بطريقة ما ليس كنظم اخر بطريقة مخصوصة اخرى وان كان - 00:13:05
يجتمعان في معنى واحد فاقول النظم القرآني والنظم عامة له وظيفتان. وظيفة دلالية وظيفة جمالية وفي القرآن الكريم الوظيفة الدلالية تتعلق في تفسير كلام الله سبحانه وتعالى وتدبره والوظيفة الجمالية تتعلق باعجاز - 00:13:37
القرآن الكريم وقد نص على ذلك واشار او اشار اليه الخطابي ايضا رحمه الله تعالى في رسالته في بيان اعجاز القرآن فقال واعلم ان عمود هذه البلاغة التي تجمع لها هذه الصفات هو وضع كل نوع من الالفاظ - 00:14:02
التي تشتمل عليها فصول الكلام موضعه الاخص الاشكل به الذي اذا ابدل مكانه غيره جاء منه اما تبدل المعنى وهذه الوظيفة الدلالية اما تبدل المعنى الذي يكون معه فساد فساد الكلام - 00:14:21
واما ذهاب الرونق وهذه الوظيفة الجمالية واما ذهاب الرونق الذي يكون منه سقوط البلاغة ايها الاخوة نحن نتحدث عن سؤال المنهج في دراسة البلاغة القرآنية وفي دراسة النظم القرآني ولكن - 00:14:42
هل الدراسة البلاغية من نوم القرآن بحاجة الى منهج هل نحن بحاجة الى منهج حينما ندرس بلاغة كلام الله سبحانه وتعالى وهذا السؤال وان كان يمكن ان يطرح لكنني اراه سؤالا غير مشروع - 00:15:05
ونحن في عصر البحث العلمي الذي يقوم على مناهج علمية ونقدية في دراسة الموضوعات والمشكلات ودراسة النصوص نعم ايها الاخوة نحن بحاجة الى منهج واضح المعالم محدد الاسس والاجراءات واضح المفاهيم والمصطلحات - 00:15:26
ولكن اي منهج هذا الذي ندرس من خلاله كلام الله سبحانه وتعالى وندرس من خلاله بلاغة النظم القرآن وكما قلت انني اننا في عصر تعددت فيه مناهج دراسة تحليل النصوص والخطاب - 00:15:52
وكلها وللاسف الشديد كلها مستهلكة من المناهج الغربية وهذه المناهج كما اشرت سابقا طبقت على كلام الله سبحانه وتعالى ما جاءنا منهج من المناهج الغربية اللغوية والنقدية الا وطبقت على كلام الله - 00:16:14
سبحانه وتعالى بل يصل الامر ببعضهم الى ان يجعلوا القرآن العظيم هو الداعي الاول الى بعض هذه المناهج والنظريات كما يقول احدهم لماذا لا نؤصل لنظرية التلقي في النص القرآني - 00:16:35
والقرآن اول من صاغ هذه النظرية ونظرية التلقي اذا طبقت كما هي وكما هي مفاهيمها فان تعود على مقاصد القرآن في كثير منهم بالبطلان ثم مع هذه المناهج وهذه التأصيلات - 00:16:57
التي يؤصل لها في كلام اه من خلال التراث العربي او من خلال كلام الله عز وجل يتهافت الدارسون ليطبقوها على كلام الله عز وجل وكأنها هي المنهج منهج الحق - 00:17:21
مع ان كثيرا من هذه المناهج الغربية اصبحت كالموضات تأتي وتذهب تتوهج ثم تتلاشى حتى عندهم هم وبعض المناهج التي تلاشت لا زلنا نحن نلوكها وتتوهج عند بعض اصحابنا ونقادنا - 00:17:36

وكثير من هذه المناهج قائمة على اسس فيها من الانحراف عن المنهج السليم وعن اصول الشرع وعن اصول اللغة ما يبعدها عن الدراسة الصحيحة لكلام الله سبحانه وتعالى وبعض العارفين - 00:17:57

في حقيقة هذه المناهج وما تحويه من حمولات فلسفية وفكرية لا يصح ان تطبق كما هي على كلام الله عز وجل بعض هؤلاء العارفين بها من الغيورين على الاسلام ومقدساته وكتابه - 00:18:15

يحاول تحوير هذه المناهج لتتوافق مع قدسية القرآن الكريم وقد دعا بعضهم الى اسلمتها والى ان يكون عندنا بنيوية اسلامية واسلوبية اسلامية والسونية اسلامية ونحو ذلك وهذا امر عجاب ولسنا ابدا - 00:18:34

بحاجة الى مثل هذه التلفيقات وهذه الدعوات فان المنهج البلاغي الذي ينطلق من داخل النظم القرآني ومن لغة القرآن قادر على استيعاب كل ما هو مفيد من غير ان يتأثر بتلك الخلفيات وتلك الحمولات الفلسفية والفكرية - 00:18:59

لهذه المناهج الغربية والشرقية ولم يكن العلماء منذ القدم يتوقفون عن البحث في بلاغة القرآن الكريم عن كل ما هو مفيد وكانوا يستثمرون اه ما يجدونه مفيدا في بلاغة كلام الله عز وجل والدلالة على خصوصيات - 00:19:24

النظم القرآني على انه ايها الاخوة ليس كل ما في التراث البلاغي فهو حق فان في التراث البلاغي ايضا من الانحراف في دراسة البلاغة القرآنية ودراسة النظم القرآني ما هو معلوم - 00:19:49

للدارسين لبلاغة كلام الله عز وجل وما هو معلوم عند ايضا اهل التفسير واذا كان كانت هذه المناهج المعاصرة وكان ايضا تراثنا البلاغي في دراسته لكلام الله عز وجل فيه ما فيه - 00:20:09

فهذا يجعلنا نتساءل عن المنهج المرضي في دراسة النوم القرآني ولكن هل المنهج غائب عن دراسة النظم القرآني هل كان القدماء الذين الفوا في اعجاز القرآن والفوا في بلاغة القرآن والفوا في البلاغة - 00:20:29

واولئك المفسرون الذين عونوا ببلاغة القرآن واهتم بها كثيرا الم يكن لديهم منهج هل التراث في التفسير والاعجاز تراث البلاغي عامة هل يخلو من منهج في دراسة بلاغة القرآن الكريم - 00:20:53

واقول ايها الاخوة اننا حينما نتحدث عن منهج علمي فنحن نتحدث عن منهج مكتمل العناصر واي منهج له ثلاثة عناصر العنصر الاول الاسس المعرفية والاصول التي ينطلق منها المنهج في اجراءاته ومصطلحاته وغير ذلك - 00:21:18

والعنصر الثاني الاجراءات والاليات التي تعالج النصوص من خلالها يعني الطرق الاجرائية والالية التي من خلاله يسير الدارس وفق الاصول المعرفية والاسس المنهجية والامر الثالث المصطلحات والمفاهيم التي تظبط حدود المنهج - 00:21:45

هذه الامور ايها الاخوة قد نجدها بمثل هذا التنظيم في المناهج المعاصرة لكننا حينما ننظر الى تراثنا لا نجد مثل هذا التنظيم المنهجي لا نجد مثل هذا التنظيم المنهجي كما نجده - 00:22:10

اه مثل هذه المناهج المعاصرة ولذا نحتاج الى نظر عميق في تراثنا البلاغي الذي درس كلام الله سبحانه وتعالى لنضبط آآ المنهج وننظم منهجا ذا اصول واسس معرفية ومنهجية تضبط الاجراءات والمفاهيم والمصطلحات التي تدرس او التي آآ يدرس من خلالها - 00:22:28

نظم وبلاغة القرآن الكريم وربما اقول اننا نحتاج الى مناهج وليس الى منهج واحد مناهج لان مجالات البحث في بلاغة القرآن الكريم وفي نظمه ليست واحدة وتعددت مجالات البحث في بلاغة القرآن الكريم تعددا كثيرا - 00:22:59

وهناك دراسات تتناول السورة وبنائها وبناءها الكلي نعم او كما يعبر عن بعض بالبناء النصي للسورة هو البناء السياق وهناك دراسات تتعلق بالاساليب البلاغية والظواهر الاسلوبية في القرآن الكريم ظاهرة اسلوبية واحدة في القرآن كله تدرس - 00:23:21

هذا مجال المجالات وهناك من المجالات ايضا دراسة نظم الموضوع الواحد وهذا يلتقي مع التفسير الموضوعي او ما يسمى بالتفسير الموضوعي وهناك دراسات تتعلق بنظم اللفظة القرآنية سواء كانت صيغة - 00:23:49

او كانت مادة ومجالات متعددة وكثيرة يتناولها البلاغيون في نظم كلام الله سبحانه وتعالى. وكل مجال من هذه المجالات تحتاج الى اجراءات محددة ومفاهيم تضبط هذه المنهجية التي يدرسها الباحث او البلاغي لكلام الله سبحانه وتعالى. وان كانت الاصول والاسس

التي تنطلق منها هذه المناهج - 00:24:17
جميعا في دراستها لمجالات البحث في بلاغة القرآن الكريم هي اصول واسس ارى انها واحدة لا تتخلف في هذه المناهج ولذا يرى بعضهم ان تكون منهجا واحدا لان المنهج اسسه واحدة - 00:24:47
ومتعدد المجالات وعلى كل حال سواء قلنا منهجا بالافراد او مناهج فالامر سهل لكن يريد شيئا منظبطا محددا واضح المعالم واضح الاسس واضح الاجراءات يستطيع الباحث وطلاب الدراسات البلاغية التي تدرس كلام الله سبحانه وتعالى - 00:25:06
يستطيعون ان يجدوا شيئا محددا ينطلقون من خلاله بصورة منهجية منضبطة يدرسون فيها كلام الله سبحانه وتعالى وانا بين ايديكم ما جئت لاذكر لكم منهجا محددا لان هذا امر ليس من السهولة بما كان - 00:25:27
ووضع منهج يحتاج الى خبرة علمية ممتدة يحتاج الى عمق الدراسات البلاغية والنقدية وايضا في علوم القرآن واصوله وقواعده ويحتاج الى خبرة في وتجربة لتطبيق مثل هذه المناهج لكنني اردت ان اضع - 00:25:50
واقترح بين يدي اساتذتي الكرام واهل العلم في الدراسات البلاغية وفي الدراسات القرآنية خاصة ما ارى انه اسس انه اسس معرفية ومنهجية يقوم عليها اي منهج في دراسة القرآن بلاغة القرآن الكريم - 00:26:20
او ينطلق منها في نقد المناهج الاخرى ومعرفة ما فيها من حسن وصواب او ما فيها مما يخالف هذه الاسس التي ينبغي ان يتفق عليها على انها اسس منضبطة تقوم عليها مثل هذه المناهج - 00:26:47
وقد قمت بمحاولة لتحديد هذه الاسس المنهجية واعتمدت في استقرائها وتحديدها على مداخل متعددة من اهمها اصول التفسير وقواعده وعلوم القرآن واصول الفقه والتراث والتراث البلاغي خاصة فيما يتعلق ببلاغة القرآن الكريم واعجازه - 00:27:07
ووقفت عند خمسة اسس هي اولا ربانية النظم القرآني وخصوصيته وثانيا احكام النظم القرآني وثالثا قصدية النظم القرآني ورابعا اعتبار السياق وخامسا اعتبار القراءات ولو وقفت مع كل واحد من هذه لطال بي المقام. لكنني ساشير اشارات تكشف عن هذه الاسس - 00:27:34
بما يجعلني افيد منكم في تقويمها وتثقيفها وتحريرها اما الاساس الاول وهو ربانية النظم القرآني وخصوصيته وان وحينما اقول النظم القرآني فانني اقصد هذا. اقصد ان انص على مصطلح النظم القرآني - 00:28:13
ان البليغ حينما او البلاغ حينما يدرس القرآن الكريم فانه يركز على جانب المباني وهو النظم وان كان هذا النظم ليس منفصلا عن المعاني لكننا في الدراسات البلاغية نعنى بهذا الجانب - 00:28:45
اكبر اقول الاساس الاول ربانية نظم القرآني وخصوصيته وهذا امر مدرك ان النظم القرآني انما هو من عند الله سبحانه وتعالى وهو اصل عظيم واساس عظيم في دراسة بلاغة النظم القرآني - 00:29:07
ويقصد به ان هذا القرآن الكريم كلام الرب سبحانه وتعالى لفظا ومعنى ليس اللفظ فحسب وليس النظم فحسب كما هو منهج السلف رحمهم الله تعالى وهذا الاساس المهم اذا استيقنه البلاغي في دراسته لكلام الله عز وجل - 00:29:32
فانه يقيه من زلل ويعصمه من خطل وهو يتصدى لكلام الله سبحانه وتعالى. بالتحليل والتأويل والتفسير والتوجيه والدراسة والمقاربة وقل غير ذلك من الاسماء التي تسمى اه في ذلك لان الايمان - 00:29:56
بخصوصية القرآن الكريم وقدسيته وعظمته وتعاليه على كل زمان ومكان وتعاليه على كل نص انما هو مستمد من الايمان بان المتكلم في هذا القرآن هو الله سبحانه القرآن الله عز وجل العظيم جل جلاله - 00:30:17
وخصوصية النظم القرآني انما هي مستمدة من كونه كلام الرب سبحانه وتعالى وقد قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكما انه عز وجل ليس كمثله شيء - 00:30:41
فكلامه ليس كمثله كلام ويكفي في هذا دلالة على خصوصية كلام الله سبحانه وتعالى وربانية القرآن كما اشرت قبل قليل شاملة للفظه ومعناه وهذا متعلق بمسألة عقدية اتركها تفاصيلها في في مقامها وعليكم السلام - 00:30:58
الله وبركاته ولسنا ايضا في هذا المقام في مقام الاحتجاج على ربانية القرآن فهذا امر متقرر ومتأصل لكن ايها الاخوة قد ورد قديما

ارى تقدح في هذا الاصل وتؤول الى القول بان نظم القرآن الكريم نظم غير رباني - 00:31:26
ومن ذلك ما ذهب اليه بعضهم من القول بخلق القرآن وذهب بعضهم الى ان القرآن بحروفه ولفظه ليس كلام الله عز وجل وانما هو عبارة عن كلام الله وكلام الله هو المعنى القائم - 00:31:54
بالذات منذ الازل ولذلك هم يفرقون بين معنى القرآن ولفظه فالمعنى غير مخلوق واللفظ مخلوق قال الله عز وجل في الهوى او في اللوح المحفوظ ونزل به جبريل من عند الله عز من من اللوح لا من الله - 00:32:09
آآ على الحقيقة او عب عبر عنه بهذا اللفظ عبر عنه بهذا اللفظ والنظم جبريل عليه السلام او عبر عنه محمد صلى الله عليه وسلم كل ذلك قيل هذه الاراء التي قيلت قديما - 00:32:27
وان كان اصحاب هذه الاقوال قديما يقوم في نفوسهم من تعظيم القرآن وكلام الله عز وجل ما هو معلوم لكن هذه الاقوال فتحت مجالا للقول بالسنة النظم القرآني وبشريته ومن المعاصرين من حاول ان يستثمر هذه الاقوال وهذه الاراء - 00:32:45
بل يعمم على الفكر الاسلامي وينطلق منها في التشكيك في ربانية النظم القرآني واذكر لكم نصا من نصوص هؤلاء الحداثيين الذي يقول بعد ان ذكر يعني آآ قول ما من قال ان القرآن - 00:33:17
اه انما هو بلفظ محمد صلى الله عليه وسلم قال يخرج القارئ من هذا القول بان الفكر الاسلامي سمح بامكانية ان يكون النص اللغوي القرآني الذي بين يدينا هو من صياغة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبشكل اوضح ان النبي محمدا صاغ النص القرآني لغويا - 00:33:37
بلغة العرب بناء على معان الهية الهمت اليه ونصر ابو زيد يجعل قول المعتزلة شاهدا على القول ببشرية القرآن فيقول اذا كنا هنا نتبنى القول ببشرية النصوص الدينية فان هذا التبني لا يقوم على اساس نفعي ايديولوجي - 00:33:59
يواجه الفكر الديني السائد والمسيطر بل يقوم على اساس موضوعي يستند الى حقائق التاريخ والى حقائق النصوص ذاتها الموقف الاعتزالي شاهد تاريخي دال على بواكير وارهاصات ذات ذات مغزى ذات مخزن تقدمي علمي - 00:34:20
وانفتح في الوقت الحاضر القول يعني ببشرية القرآن وانسنته انفتاحا عظيما وهذا امر معلوم يدركه اه اهل الدراسات القرآنية هو آآ ايضا الذين درسوا اه تطبيقات الحداثة في القرآن الكريم - 00:34:43
ولذا لا لا يجد بعضهم غضاضة من ان يطلق مصطلح الخطاب النبوي على الكتب السماوية. ومنها القرآن الكريم هذا اراكون يقول مفهوم الخطاب النبوي يطلق على النصوص المجموعة في كتب العهد القديم والاناجيل والقرآن - 00:35:06
ده مفهوم يشير الى البنية اللغوية والسيميائية للنصوص وهذا الاساس حينما يتأسس ويتأصل اه ينبني عليه امور يراعيها البلاغي وهو يتصدى لكلام الله عز وجل بالنظر والدراسة والتحليل منها تعظيم القول - 00:35:25
القرآن ونظمه واستشعار هيبته. وخطورة تأويله بغير علم ومنها تنزيه القرآن عن اي نقد بلاغي او ادبي لانه نظم رباني لا مجرد نص لغوي او ادبي منفصل عن قائله ومنها تنزيه القرآن عن اي مصطلح او اسلوب - 00:35:49
او منهج لا يليق مع كونه كلام الرب سبحانه وتعالى هذه اشارات سريعة وليس مقام التفصيل والا ثمة تفصيلات كثيرة مهمة تتعلق بهذه الامور التي ينبني على تأسيس هذا الاساس المهم - 00:36:13
في دراسة كلام الله عز وجل من الناحية البلاغية الاساس الثاني احكام النظم القرآن وتمامه وهذا اساس ايضا مهم جدا للدراسة البلاغية للقرآن الكريم ويقصد بهذا الاساس انه لا نقص في الفاظ القرآن - 00:36:29
وتراكيبه واياته وسوره. يقصد بهذا الاساس انه لا نقص في الفاظ القرآن وتراكيبه واياته وسوره ولا تغير في نظمه وترتيبه باي وجه من الوجوه وان الذي بين ايدينا هو هو الذي جمعه عثمان رضي الله عنه - 00:36:52
وهو هو الذي جمعه ابو بكر رضي الله عنه وهو هو الذي انزله الله عز وجل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الاصل مقرر لكننا فعلا نحتاج الى التأسيس عليه في مثل واقعنا المعاصر - 00:37:11
التي طبقت فيها المناهج اللغوية والنقدية التي تناولت القرآن الكريم ودعت ان فيه نقصا وفراغات وفجوات والى اخره كما ساشير

بعد قليل ثمة من شغب على كتاب الله عز وجل - 00:37:32
قديما وحديثا فقال بتحريفه ونقصانه وشكك في تمامه واحكام نظمه كما هو معروف عند بعض الطوائف كالرافضة في العصر الحاضر ايضا اثار بعض المستشرقين الشبهات في كمال القرآن والوثوق بنصه - 00:37:56
وتأثر الخطاب الحداثي في هذا الطرح الاستشراقي كما قال النصر ابو زيد مدعيا ان قريش قامت بعمليات محو واثبات لمصلحتها السياسية في جميع المستويات ومن ذلك القرآن الكريم قال ولم ينج النص القرآني من اثار عمليات المحو والاثبات تلك - 00:38:14
ويرى ايضا احداث هاشم صالح انه لو كان عنده نسخ اخرى غير مصحف عثمان رضي الله عنه لاستطاع التوصل الى صورة اكثر تاريخية واكثر حقيقية للنص وكيفية ترتيبه ويتكأ هؤلاء ومنهم اركون على قاعدة السنية وهذه واحدة من الاشكاليات في تطبيق الارسونية على القرآن الكريم - 00:38:45
يتكئ راكون وغيرنا وغيره على قاعدة لسونية ترى ان الكلام يضيع منه او يتحور اثناء انتقاله من المرحلة الشفهية الى المرحلة الكتابية حينما يدون ويشير امين الخولي ايضا الى ذلك في قوله وكان جمعه وكتابته عملا ساير الزمن طويلا - 00:39:13
وناله من ذلك ما ناله وينبني على ذلك ان التبليغ الشفهي الاول ضاع الى الابد ولا يمكن للمؤرخ الحديث ان يصل اليه او يتعرف عليه مهما فعل ومهما اجرى من بحوث كما يقول اركون - 00:39:40
ومن البهجة بعد ذلك ان يدعي ان اراكون وغيره فوضى النص القرآني وانعدام الترابط الترابط والاتساق والانسجام فيها وهذا ماء ذكره صراحة ولهذا جاء هذا الاساس احكام النظم القرآني - 00:40:03
وينبني على تقرر هذا الاساس وهذا الاصل للبلاغي وهو يدرس وينظر ويحلل النظم القرآني او يضع منهجا لدراسته امور ينبغي ان يراعيها منها اعتبار الترابط والانسجام بين اجزاء النظم القرآني وهو امر حفل به - 00:40:23
العلماء قديما وحديثا وقام على اساس علم من علوم القرآن وهو علم المناسبة او المناسبات الاختلاف في بعض تفاصيله لا اريد ان ادخل فيها فثمة امور فيها باب للاجتهاد الامر الثاني - 00:40:46
يترتب على وحدة النظم القرآني وتعالق بعظه ببعظ ان تحليل او دراسة اي تعبير منه وتوجيه اساليبه يكون في سياق النظم الكلي للسورة او للمقطع يكتفى بالنظر الى جزء مقتطع من - 00:41:06
النظم دون سياقه الكلي وهذا يتعلق باعتبار السياق كما سيأتي الاشارة الي وهذا امر ايظا نبه اليه الشاطبي رحمه الله تعالى ايضا مما يتعلق بهذا الاساس وينبغي ان يكون على بال - 00:41:25
البلاغي حينما يدرس القرآن الكريم الحذر من ان نسقط على القرآن الكريم نظريات التلقي التي تتعامل مع النص على انه مليء بالفجوات والصوامت والفراغات وهي كما يقولون فراغات نصية لا تحتوي على - 00:41:45
محتوى محدد ومهمة القارئ مهمة المتلقي المؤول هي البحث عن هذه الفجوات وملؤها ليتمكن من تأويل النص واعادة انتاجه وطبق على القرآن الكريم هذه النظريات يعني مثلا احدهم نشر كتابا بعنوان دراسات في القرآن الكريم دراسات في القرآن تفكيك - 00:42:03
النص وبنى على مقولات اهل التفكيك وعلى مقولات مصر ابو زيد واركون والمستشرقين واخر كتب آآ يقول فراغات مقالا فراغات النص القرآني من يملؤها من يملؤها وكيف ينطلق فيه من المنهج التفكيكي في النظر - 00:42:37
النصر على انه مليء بالفراغات من غير انسجام ولا تماسك ولا ترابط ويطبق ذلك على القرآن العظيم ويقرر هذا الكاتب ان العقل يملأ فراغات القرآن وليس هذا الجهد من نوع التفسير التفسير كما يقول توضيح وبيان للمقصود ينصب على اكتشاف الدلالة. اما هذه المحاولة فهو ترميم - 00:42:58
نص القرآن وتكميل للنص ولا شك ان في تطبيق مثل هذه المناهج خطورة عظيمة على القرآن الكريم وتعود على دلالاته ومقاصدي بالبطلة من المسائل التي ساشير اليها وتتعلق احكام النظم القرآني - 00:43:25
دراسة اسم السورة هل اسم السورة له موقع من النظم القرآني وقد قامت دراسات عديدة في العصر الحاضر حول اسم السورة

دراسات لغوية ونقدية سيميائية والى اخره وجاءت هذه الدراسات لاسماء السور في ظل الاهتمام النقدي الكبير المعاصر - 00:43:48
فيما يسمى بعتبات النص وهي الامور التي تحيط بالنص العنوان الصور الاهداء الرسومات الغلاف الى اخره. هناك عناية كبيرة في النقد المعاصر بما يسمى كتبات النص ويرون انها نصوص موازية للنص الاصل - 00:44:12
ومن هذه العتبات العنوان وكان هناك ايضا اهتمام كبير بدراسات العنوان وفيه مبالغة حتى يعني جعل بعضهم العنوان كالرأس من الجسد وبعضهم رأى انه لا نص الا بعنوان وهكذا. هذه المفاهيم طبقت ايضا على السور القرآنية وعنواناتها - 00:44:36
اسماء السور ودرس بعضهم على انها جزء من النظم القرآني وبعيدا عن الخلاف في هل هذه اسماء سور توقيفية او اجتهادية وهل منها هل كلها اجتهاد او كلها توقيفية وان منها ما هو توقيف بالاجتهاد بغض النظر عن ذلك كله فان اسماء السور ليست من - 00:44:59
النص ليست من النص القرآني ومن النظم القرآني فلا تدرس على انها جزء من النظم القرآني تدرس اسماء السور قد يكون في فائدة لدراستها لكن خارج هذا الاطار اما على انها من النظم القرآني انها من النص - 00:45:27
ينتبه الى مثل هذا الامر وحول هذه المسألة كلام آآ طويل اه اخيرا فيما يتعلق باحكام النظم اشير ايضا الى مسألة ان الوقت يداهم وهي تتعلق باحكام النظم القرآني هل - 00:45:49
يدرس تناسب النظم حسب ترتيب النزول وتعلمون ان هناك محاولات لترتيب القرآن الكريم حسب اسباب حسب تاريخ النزول والناس في ذلك اصناف هناك صنف يرى اعادة ترتيب السور فحسب بغض النظر عن الايات - 00:46:11
وصنف اخر يرى اعادة ترتيب السور والايات في المصحف وصنف ثالث يقر باجماع الصحابة رضي الله عنهم على ترتيب المصحف العثمان وينكر اعادة ترتيبه لكن لا يرى بأسا من تفسيره من تفسيره - 00:46:41
كله حسب ترتيب النزول لكنه يعتمد ترتيب السور للآيات يحافظ على وحدة نظم السورة دون نظام سور القرآن. وهذا قام به اه بعض العلماء الاجلاء اه كما هو معلوم عبد الرحمن الميداني حويش الى اخره - 00:47:01
نعم مدروزة نعم وصنف رابع يدرس الموضوع الواحد حسب نزول الايات والسور مشاهد القيامة ويرتب هذه المشاهد حسب نزولها هذه اصناف كيف هل هذا عمل مشروع ابتداء ثم كيف يتعامل البلاغي هل للبلاغي ان يدرس القرآن الكريم وفق - 00:47:25
ترطيب النزول وهذه اه مسألة تحتها مسائل يعني تحتها نقاش اه كثير ولا شك ان بعض هذه الاصناف باطل من اساسه ترتيب الايات هذا باطن لا شك فيه تبقى بعض الاصناف الاخرى هل هي قابلة او غير قابلة - 00:47:59
وهل يصح دراستها بلاغيا اه وفق هذا النظم النزولي او لا يصح فهذه مسألة تحتاج الى تحرير عند اهل البلاغة وفق تحريرها عند اهل القرآن وعلومه الاساس الثالث قصدية النظم القرآني - 00:48:23
حينما نقول القصد فاننا نتحدث عن مراد المتكلم من كلامه وقد يطلق عليه المعنى لكن مفهوم القصد اوسع من المعنى لان يعني يشمل كل ما يحتمله آآ اللفظ من دلالات سواء كان مقصودة او غير مقصودة والقصد - 00:48:46
يدل على المعنى المقصود. وبعضهم لا يفرق بين ذلك الامر فيه سعة ساشير ايضا اشارات سريعة فيما يتعلق بهذا الاساس وهو اساس مهم جدا وقضية القصدية من القضايا الكبيرة في التراث البلاغي والنقدي وفي العصر الحاضر والمناهج اللغوية والنقدية - 00:49:08
تدور حول هذه القضية قضية المعنى والقصد واتجاهات المناهج في ذلك كثيرة وتعرفون ان من المناهج من يجعل السلطة المتكلم ومن هناك من يجعل السلطة للنص واللغة ومنهم من يجعل السلطة للسياق - 00:49:33
هناك من يجعل السلطة المتلقي وغير ذلك من المناهج المختلفة والذي يؤسس في هذا الاساس ان الخطاب القرآني والنظم القرآني ذو معان مقصودة من المتكلم به جل جلاله وهي معان ثابتة - 00:49:56
مع ان ثابتة لا تتغير في اي زمان او مكان ولكن الناس يتفاوتون في ادراكها وفهمها على حسب مداركهم وادواتهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فليبلغ الشاهد الغائب - 00:50:17
اوروبا مبلغ اوعى من سامع والبلاغة متأسسة على هذا الاصل فقد كان من اهم الدوافع العناية بعلم البلاغة والتأليف فيه هو الكشف

عن اعجاز النظم القرآني من جهة واعانة المفسر على بيان دلالات - 00:50:36
القرآن الدلالات التي ارادها الله جل جلاله والبلاغيون يشيرون في كتبهم الى هذا اه الغرض وكذلك بعض المفسرين الذين عنوا البلاغة في تفسير كلام الله عز وجل وهذا امر ايظا معروف عند اهل التفسير والبلاغة - 00:50:55
ايضا مما هو متقرر ان من اهم وظائف البلاغة الكشف عن دلالات الاساليب البلاغية والخصوصيات النظمية التي يظهر انها من تمام مراد الله جل جلاله لان المعاني المتولدة من خصوصيات النظم - 00:51:18
المستتبعات التراكيب معان مراده ما دام السياق يحتملها ولم يمنع منها نص او اجماع ولو كانت غير مراده لم يعدل النظم القرآني الى هذه الخصوصيات عن الاصل والظاهر وتمام المعنى متوقف على - 00:51:38
معرفة ما في النظم من خصوصية. هذا من حيث الجملة والا ثمة ايضا قضايا تتعلق بهذه المسألة وتقريرها مما يتعلق بمسائل التفنن والتلوين والى اخره. لكن من حيث الجملة فان تنوع التراكيب وتنوع النظم انما - 00:52:02
يتأثر به ايضا تنوع الدلالات وهذا يدعو الى التساؤل عن حدود نظر البلاغي خاصة واللغوي عامة النظم القرآني وهل يستقل بتفسيره وبيانه وهذا امر ينبغي ان يتنبه اليه البلاغي وهو يدرس كلام الله عز وجل - 00:52:23
وقد دعا بعض المعاصرين الى حصر دراسة النظم القرآني في المناهج اللسانية فحسب كما قال نصر ابو زيد ان اختيار منهج التحليل اللغوي في فهم النص والوصول الى مفهوم عنه ليس اختيارا عشوائيا نابعا من - 00:52:45
تردد بين مناهج عديدة متاحة بل الاحرى القول انه المنهج الوحيد هل ممكن من حيث تلائمه مع موضوع الدرس وقال منهج التحليل اللغوي هو المنهج الوحيد الانساني الممكن لفهم الرسالة - 00:53:04
ولفهم الاسلام من ثم ومع اهمية اللغة عامة والبلاغة خاصة في فهم مقاصد القرآن الا انها لا تستقل ابدا بتفسيرها وتوجيه اياته والفاظه دون سائر المصادر الاخرى القرآن والسنة واثار السلف رضي الله عنهم - 00:53:21
لان التفسير الصحيح قد يكون من جهة هذه المصادر او تكون هذه المصادر محددة محددة للمعنى اللغوي المحتمل عند تعدد وجوه التفسير والاستقلال باللغة ايها اللغويون والبلاغيون في فهم القرآن العظيم موقع في الخطأ لا محالة - 00:53:46
ولذا انكر العلماء على بعض تفسيرات اللغويين ابي عبيدة والاخفش والفراء في كتب معاني القرآن التي اعتمدوا فيها على اللغة كثيرا واعتمدوا على اللغة فحسب وللكشف عن تمام مراد الله عز وجل من كلامه وضع اهل العلم - 00:54:11
في اصول التفسير والفقه قواعد يلتزمها البلاغي في توجيه نظم القرآن وتأويل لغاته حتى لا يقال عن الله عز وجل بغير علم ولا ينسب اليه من المعاني ما لا يريد - 00:54:36
وقد قال الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا - 00:54:51
تعلمون وقال ولا تقفوا ما ليس لك به وهذه القواعد مبسوطة عند اهل التفسير والاصول لكنني اذكر مثالا يبين اهمية هذا الاساس في الدراسة البلاغية للنظم القرآني فمن قواعد التفسير - 00:55:05
التي ينبغي ان تكون على بال من البلاغيين حينما يدرسون كلام الله عز وجل ان بيان الوحي لالفاظ القرآن ونظمه مقدم على اي بيان لان المتكلم اعلم بمراده وحقائق الفاظه - 00:55:25
والرسول صلى الله عليه وسلم اعلم بمراد الله عز وجل واغفال هذه القاعدة يوقع في تسليط اللغة وتسليط السياق على خلاف مقاصد المتكلم سبحانه وتعالى مما يدل على ذلك ما رواه البخاري - 00:55:43
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم نفسه اينا لم يلبس ايمانه بظلم - 00:56:01
فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم وفي رواية قال ابن مسعود لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه؟ قال ليس ذاك انما هو الشرك. الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان

الشرك - 00:56:18
لظلم عظيم كلمة ظلم ايها الاخوة نكرة وهي في مثل هذا السياق تفيد العموم فلو جاء اللغوي البلاغي واعمل قواعده البلاغية لقال ان كلمة ظلم نكرة وتفيد في هذا السياق العموم ان يظن - 00:56:43
ولكن حينما يقف على تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا النظم لهذه اللفظة فان تلك القاعدة البلاغية حصر في كلامي رسول الله وفي تفسير كلام الله سبحانه وتعالى - 00:57:05
ولذا يقول الطبري رحمه الله بعد ان ذكر قولين في تفسير الاية واولى القولين بالصحة في ذلك ما صح به الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوكاني - 00:57:27
والعجب من صاحب الكشاف حيث يقول في تفسير هذه الاية وابى تفسير الظلم بالكفر لفظ اللبس. الذين امنوا ولم يلبسوا وهو لا يدري ان الصادق المصدوق قد فسرها بهذا واذا جاء نهر الله بطل نهر - 00:57:42
ويتأسس على هذا الاساس قصدية النظم القرآني جملة او ابطال جملة من المناهج اللغوية والنقدية الحديثة وتطبيقه على القرآن الكريم كتلك التي تجعل اللغة والنص اه هي المرجع في تفسير - 00:58:01
النص القرآني وعن اي ملابسات آآ اخرى اه او تلك التي تعلم موت المؤلف ويبقى سيد الموقف والتلقي هو القارئ الاساس الرابع هو اعتبار السياق وهذا امر مدرك ومعلوم سواء كان سياقا مقاليا - 00:58:20
ام سياقا مقاليا ولولا ضيق الوقت اشرت الى بعض المسائل التي تهم البلاغي في دراسته للسياق او للنظم القرآني في ضوء هذا الاساس المهم واخيرا من الاسس وهو الاساس الخامس اعتبار القراءات - 00:58:42
اعتبار القراءات تعدد القراءات حق جاءت به النصوص المتواترة والتنوع في في القراءات القرآنية له اثر في تنوع الاساليب البلاغية ونقل النظم من اسلوب الى اسلوب اخر من انشاء الى خبر من خبر الى - 00:59:03
انشاء من افراد الى جمع من صيغة اسمية الى صيغة فعلية اعطيكم بعض الامثلة على ذلك وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض بالجمع الرياح وقرأ بالريح ثم اليه ترجعون - 00:59:28
ثم اليه ارجعون من البناء للفاعل والبناء ما يسمى فاعله او اطعام في يوم ذي مسغبة اطعام اسم وجاءت بالفعل او اطعم في يوم ذي مسغبة تتحول الاسلوب من الصيغة الاسمية الى الصيغة الفعلية او العكس - 00:59:53
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وجاءت قراءة واتخذوا وهذا تحول من الصيغة الخبرية من الصيغة النشائية او العكس بين الامر والفعل الماضي الذي هو يعني جملة خبرية تتنوع هذه القراءات له اثر في تنوع الاساليب البلاغية - 01:00:26
واي تغير في نظم الكلام والفاظه سيلحقه تغير في دلالته الافراد ليست كدلالة الجمع ودلالة الاسمية ليست كدلالة الفعلية الانشاء امرا او نهيا او نداء ليست كدلالة الخبر وهكذا بقية الاساليب - 01:00:50
واذا كان الامر كذلك فهل تنوع القراءات يعد اشكالا التوجيه البلاغي للنظم القرآني والاختلاف بين القراءات هنا هو الاختلاف الذي لا يتعلق تعدد اللهجات وانما هو تعدد الاساليب كما ظربت بعظ الامثلة عليه - 01:01:11
نعطي مثالا الخطيب الاسكافي رحمه الله اورد في توجيه اختلاف الجمعين خطاياكم وخطيئاتكم خطاياكم في سورة البقرة وخطيئاتكم في سورة الاعراف وقال ان هذا الاختلاف بين الجمعين خطايا جمع تكسير وخطيئات جمع مؤنث سالم - 01:01:35
فلماذا جاءت في سورة البقرة بجمع التكسير وجاءت في سورة الاعراف المؤنث السالم ورأى ان السبب في ذلك ان خطأ يا بجمع التكسير جاءت في سياق مسند فيه الفعل لله عز وجل - 01:02:03
واذ قلنا ادخلوا ذلك ان تأتي بجمع يأتي بجمع التكسير يدل على بخلاف سورة الاعراف فانها لم تأتي هذه الصيغة باسناد الامر الى الله عز وجل فجاءت على صيغة المؤنث السالم - 01:02:22
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية لكن حينما ننظر في قراءات هذه الكلمة نجد ان كلمة خطيئات قرأت بقراءة اخرى وردت في سورة الاعراف مثل ما وردت في سورة البقرة خطايا - 01:02:43

وردت ايضا بالافراد خطيئة هل سيبقى مع هذا التنوع في القراءة؟ سيبقى ذلك التوجيه في نظم القرآن وقولوا مثل ذلك فيما هو مشهور عن التفريق بين جمع الريح او التعبير عن الريح بالإفراد - 01:03:14
والجمع فانها تأتي في بعض القراءات الريح والرياح فهل سيبقى ذلك التوجيه المشهور انها تأتي الريح في مقام العقوبة والرياح في مقام اللطف والانعام مع انها قرأت ايضا بالجمع في هذا المقام وقرأت بالافراد في ذاك المقام - 01:03:35
باعتبار القراءات امر مهم حينما ندرس النظم القرآني حتى لا نحمل القرآن ونحمل النظم القرآني ما لا يحتمل واضرب مثالا ثالثا في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين القراءة المشهورة برفع الحمد - 01:03:58
وذكر بعض اهل العلم وجه مجيئها جملة اسمية وثم تحدث عن فضل الاسمية والصيغة الاسمية هنا على الفعلية يرحمك الله لكن الاية جاءت في قراءة اخرى بنصب الحمد على انها جملة - 01:04:31
فعلية هل سيبقى ذلك التوجيه بفضل الاسمية مع هذه القراءة الاخوة هذه الشواهد تؤكد اهمية اعتبار القراءات وانه اساس في الدراسة البلاغية للنظام القرآني حتى لا يقع البلاغ في توجيه - 01:04:53
النظم ومتشابه على خلاف مراد القرآن ومقاصده وينبني على هذا مسألة مهمة وهي كيف نتعامل او يتعامل البلاغي في توجيه النظم القرآني اللي تعددت فيه القراءة دكتور يوسف يقول انتهينا - 01:05:15
لعلي اقف آآ في هذا الاساس مع هذه المسألة مقام التفصيل فيها يطول وبعد ايها الاخوة فهذه جملة من الاسس المنهجية التي ارى ان المناهج التي تدرس بلاغة القرآن الكريم - 01:05:34
انما تقوم عليها كما ينطلق منها او ينطلق منها في تقويم المناهج اللغوية والنقدية التي طبقت على القرآن الكريم وعلى كلام الله عز وجل وهذا جهد مقل اقدمه بين يدي - 01:05:55
مشايخي واساتذتي وطلبة العلم منهم تسديد القول وتحريره وتثقيفه واسأل الله عز وجل ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه ولا يجعله ويجعله ملتبسا علينا فنضل والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:06:16
ذكر الله لي فضيلة الشيخ الدكتور يوسف ابن عبدالله العليوي هذا الطرح هذا السؤال سؤال المنهج النظم في دراسة النظم القرآني وهو سؤال الحقيقة كبير اه اتضح من خلال هذا العرض - 01:06:43
مدى اه حجم هذا السؤال والحاجة الملحة ايضا اليه لكن ثمة يعني آآ امور كثيرة وعديدة يمكن ان تحف اه هذا اه السؤال والامر الان متروك الحقيقة التعليقات والمداخلات وايضا لبعض الاسئلة التي وردت - 01:07:02
اه ثمة اسئلة هنا اه يقول اه السائل هل من المتقدمين من اهل العلم من درس تفسير القرآن الكريم وفق وفق ترتيب نزولها وتكلم عن هذه المسألة وهل هناك بحوث تناولته؟ سؤال اخر ايضا لما لا نؤصل منهجا اسلاميا من صنع علماء المسلمين وليس منهجا غربيا - 01:07:24
هذا فيما يبدو لي اه هو سؤال اللقاء آآ سؤال اخر يقول هل من فرق بين نظم القرآن وبين بلاغة القرآن كمصطلحين اي هذه الاسئلة ان شئت نبدأ مداخلات المشايخ نريد ان نستفيد منهم في طيب - 01:07:45
هذي يسمونها الزحلقة يعني الله يجزاك خير وثم ننظر في هذه المسألة هذا كما قلت جئت متعلما وسائلا لا مسؤولا. لدي ثلاثة طلبات للمداخلة الاول منها كان للاستاذ محمد بن احمد الشهري - 01:08:07
بقسم البلاغة والنقد بجامعة الامام اخي محمد تفضل السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله وبركاته فضيلة الدكتور يوسف هذا العرض وهذا الطرح. ترى فيه اثنين علمي ليوسف العليوي خلافهم. ايه - 01:08:25
ولمركز تنسيق مثل هذا اللقاء وهذا سؤال آآ هنا ينبغي طرحه من زمان لكن ان يأتي متأخرا خير من من ان لا يفي وانا اعرف ان الشيخ معني بهذا كثيرا لكن الامر - 01:08:45
كما قدم انه يحتاج الى جهد اكبر يعني لكن اه المشاهد في مثل هذا الموضوع ان الطرح فيه منطلق من مبدأ الممانعة للمدافعة وكلما

جاء منهج او نظرية قلنا هذه لا تصلح وهذه فيها وهذه فيها - 01:09:01
وملء الساحة العلمية بنظرية متكاملة نجمعها مما سبق ومما يمكن ان يبنى على ما سبق هو الاولى والله اعلم ومن الاشكالات في التراث البلاغي. اضافة الى ما ذكره الدكتور هو احيانا الانبهار الزائد - 01:09:23
الذي يغفلنا عن بعظ ما في التراث. القصور على ما انتجه عالم معين مثلا كعبد القاهر الجرجاني والوقوف على ما عنده حتى في الامثلة والشواهد حتى عند بعض المفسرين ممن جاءوا بعده - 01:09:42
وهناك نظرية او جهود كثيرة ينبغي ان نستفيد منها نشكل منها صياغة نظرية متكاملة تساعد في اه صياغة اه الاجابة عن هذا السؤال العظيم اه نقطة مهمة في اه الفرق بين البحث احيانا - 01:09:59
اه في البلاغة القرآنية والنظم القرآني وقد اشار الى جزء منها فضيلة الشيخ جزء منها يهتم به المفسر وهو ما الاصول وهذا يعني من ضمن الاسئلة. الاصول البلاغية المتعلقة بتفسير القرآن الكريم - 01:10:22
بمعنى التي آآ ينبني على جهلها الجهل بالمعنى وما يفوق هذا وهو ما يهم خصوصية المعنى اخيرا ينبغي ان نتنبه الى قضية او انبه الى قضية الاغترار ببعض المصطلحات مثل اه البلاغة النصية - 01:10:37
وما تحمله هذه المصطلحات من مفاهيم فلسفية حينما نقول بلاغة النص القرآني فان احيانا المصطلح السائد يحمل مفاهيم مثل مفاهيم التلقي ومفاهيم التناسق فلا يسمى عندهم مثلا عند هؤلاء الباحثين - 01:11:01
النص حتى يكون مشتملا على سبعة امور منها التناس وهذا امر فيه ما فيه انا ارجو من مركز تفسير من يقيم اه ابعد من هذا اللقاء من حلقات النقاش والمؤتمرات التي تفيد في علاج مثل هذه القضايا واسأل الله ان يوفقنا واياكم - 01:11:18
ما يحب ويرضى وارجو من الدكتور ان يفيد آآ يعني ما سبق في الملتقى بطرح هذا ما جمع من مادة مكتوبة يكتمل النقاش ويستفيد الجميع. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله وسلم شكرا استاذ محمد. لاحمد الشهري هذه المداخلة انا استميح - 01:11:38
يعني بان نستمع للمداخلات جميعا ومن ثم يكون تعليق جماعيا عليها آآ هنا ايضا مداخلة من الاخ آآ الاستاذ ياسر المطيري محاضر بقسم البلاغة بجامعة الامير سلطان وقيل ان البلاغة هي الاختصار - 01:11:58
تفضل اخوي ياسر هنا ياسر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ذكر الله لكم فضيلة الشيخ يوسف على هذه المحاضرة القيمة واحب ان اشارك تثميما لما ذكرتم في نقاط ويعني ان شاء الله تعالى سأوجز - 01:12:19
النقطة الاولى هذه المناهج هذه المناهج الحديثة يمكن ان تقسم الى قسمين هذا التقسيم مقتبس من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول هذه المناهج تنقسم الى قسمين منها ما هو حق - 01:12:38
منها ما هو حق ففي تراثنا من جنسه ما يغني عنه ومنها ما هو باطل فهذا لسنا بحاجة اليه يعني قد جربت ذلك في اثناء دراستي لهذا العلم وان كانت دراستي يعني ليست عميقة - 01:12:57
لكن على حسب ما رأيت كنت ارى الشيء فاذا اعجبت به وجدت في تراثنا في كلام علمائنا سواء من البلاغيين او من الاصوليين ما هو من جنسه ويغني عنه يعني هذه - 01:13:15
هذا التقسيم يمكن ان يستفاد منه في هذا الباب واذا كان العلماء رحمهم الله علماؤنا قد قرروا انه لا يجوز حمل كلام الله الا على معهود الاميين في الخطاب وقرروا ايضا انه لا يجوز حمل كلام الله ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم على الاصطلاح الحادث - 01:13:32
وهذا في كلمات والفاظ فكيف بمنهج كامل حادث غريب عن لغتنا يراد تطبيقه فهم كلام الله من خلاله هذي النقطة الاولى. النقطة الثانية يلاحظ دائما اذا وردت هذه الدراسات الحديثة - 01:13:52
صعوبة الفاظها وغرابة مصطلحاتها حتى ان الانسان يتهم نفسه مرارا وتكرارا قبل ان يتجرأ. فيقول لعلي يعني انما اوتيت من جهلي وهذا الغموض سببه والله اعلم سببه والله اعلم امران السبب الاول او الامر الاول - 01:14:11
كثير من المعاني الباطلة التي تختفي او تتستر حول هذا المصطلح فلو صرح بهذا المعنى الباطل كما اشار الدكتور يوسف في بعض

من صرحوا وكثير منهم لا يصرح لكن يفهم من خلال كلامه - 01:14:31
وكثير منهم لو صرح بكلامه لرد ابتداء لكن يأتي بالفاظ يعني مجملة واكثر ما يدخل الباطل من باب الاجمال. فيأتي بالفاظ مجملة تتقبلها النفوس ثم ينفذ اليها الباطل من خلالها. اذا الغموض سبب - 01:14:47
هذا هو السبب الاول في اتجاههن دائما الى الغموض. سواء في دراساتهم او حتى في عناوين كتبهم الامر الثاني الذي يعني يتجهون اليه في الغموض او سبب اه الغموض في كلامهم هو ادخال الروعة على السامع. ادخال الروعة على السامع. فاذا تكلم قيل له انت ما تفهم المراد - 01:15:02
هذا الكلام له عدة اوجه وانت حملتها على وجه وجه واحد هذا الغموض يجعل للانسان منفذ او كما يقال مخرج التنصل من اللوازم الباطلة التي يعتقدها قديما هذا المنهج بعض - 01:15:25
اه علماء الكلام كما قال ابن دقيق العيد قال جلست من ضحوة الى قريب الظهر مع ابن سبعين وكان يتكلم كلاما تفهم مركباته او تفهم مفرداته ولا تفهم مركباته اذا كان الامام ابن دقيق لا يفهم هذا الكلام - 01:15:43
هل نقول انه يعني هذا الكلام اعلى من مستواه؟ لا وانما هو ابن سبعين وامثاله يلجأون الى الغموض حتى تروج هذه المعاني الباطلة على النفوس اخيرا السؤال المسألة الثالثة وهي قضية اشار اليها الدكتور وهو ان البلاغ لا يستقل - 01:16:02
في فهم النظم القرآني بالبلاغة هذا المعنى مهم جدا للبلاغي وغيره من الدارسين وهو المعنى الذي اشار اليه علماؤنا في اصول الفقه انه ينبغي للمجتهد وينبغي المفسر خاصة ان يحيط - 01:16:23
في العلوم من جهة الفقهي من جهة معاني ايات القرآن ومن جهة احاديث الاحكام والاجماعات ونحو ذلك حتى لا يزل والاحظ اشكالية في عدد من الدراسات الاكاديمية موجودة اليوم اضرب لها مثال - 01:16:39
في مثلا هناك رسالة او عدة رسائل مثلا اثر النحو في اختلاف الفقهاء ولنأخذ مثالا مثل اثر اثر حروف المعاني في اختلاف الفقهاء ويأتي الدارس الى مثلا حرف الواو ويقول الراجح في حرف الواو كذا وكذا. وقد انبنى عليه انبنت عليه هذه المسألة - 01:17:00
ثم بناء على ترجيحه لمعنى الواو يكون ترجيحه ويكون فصله بين خلاف العلماء في المسألة هذا اشكال منهجي لان المسألة ليست متعلقة بهذا الحرف سواء كان معناه كذا او كذا وانما تتنازعه ادلة عديدة. فنعم ان ترجح ما رأيت لكن عندما تأتي الى الترجيح العام ينبغي ان تنظر الى - 01:17:19
مسألة عامة ويأتي دارس اخر في باب مثلا عموم الخصوص واثره في الخلاف يرجح من خلال العموم والخصوص ويغفل جميع الجوانب الاخرى فنحن بحاجة الى هذا المنهج التكاملي في النظر في كلام الله - 01:17:43
صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم شكرا الاستاذ الشيخ ياسر مطيري هذه المداخلة وهذا الاثراء ايضا آآ لدي هنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور ناصر المنيع بسم الله الرحمن الرحيم - 01:17:58
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. اللهم صلي اه اشكر فضيلة الدكتور على هذه المحاضرة اه القيمة الماتعة العميقة استفدت منها شخصيا واحسبوا ان الحضور كذلك استفادوا - 01:18:24
واوصيه بسرعة نشرها حتى يستفيد منها الجميع اه اساس المداخلة هو يعني الشكر للدكتور والثناء عليه والثناء على المركز. في اتحافنا بمثل هذه المحاضرات التي قد تكون عن تخصصنا الاساسي فيحصل التكامل والاستفادة - 01:18:42
اه ان احببت ان اداخل اه اه بشيء فاني سأذكر آآ نقطة قد تكون في بداية او يصلح ان تكون في بداية المحاضرة وهي ما اسباب غياب المنهج الاسلامي الصحيح في دراسة النظم القرآني - 01:19:02
يعني في العصر الحاضر الحقيقة انا من خلال ما استفدته من هذه المحاورة اه اظن ان الاسباب ترجع الى ما يلي اه السبب الاول وهو ما اشار له فضيلة الدكتور الى تأثر الباحثين في اللغة العربية - 01:19:21
وخاصة ممن درس اللغة العربية وللاسف في اه الخارج تأثرهم بالمناهج الغربية اه الدخيلة وهذي تكلم عنها الدكتور وتكلم عليها الاخ ياسر فلا حاجة الاطالة. اه الامر الثاني في اسباب غياب هذا المنهج هو الفصل المزعج - 01:19:38

بين علوم الشريعة وفي محاضرتنا اليوم او ما يهمنا اليوم بالخصوص بين علم اللغة العربية والتفسير هناك فصل مزعج لا اساس له من الصحة بل يهدم كثيرا من الفائدة. تجد برامج الماجستير والدكتوراة مثلا تبنى في احد القسم - 01:19:59
ولنقل التفسير بحكم آآ اطلاع عياله. تبنى فيها ولا يدرس الطالب ولا مقرر يختص بعلم اللغة او بالبلاغة. آآ اه اه وهذا مما يسبب له نقص وكذلك اظن ان بعظ الباحثين في اللغة عنده جهل ببعظ المصادر والدليل هو الاساس اللي ذكرته - 01:20:17
الرابع او الخامس اعتبار القراءات فكان قد يخفى عليه جانب القراءة من اه ايضا من الاسباب الغياب المنهج التقصير في بعث واحياء كتب اعجاز القرآن لا اظن ان العلماء المسلمين انما الفوا مصنفين كتابين او ثلاثة فقط - 01:20:37
اظن المكتبة الاسلامية المخطوطة او المخطوطات الاسلامية تحفل هناك قصور في بعثها واخراجها السبب الرابع قصور بعض الباحثين اللغويين آآ في تبسيط كتب اعجاز القرآن الكريم. لانه اقل ما يقال عنها انها صعبة آآ - 01:20:58
او يعني على الاقل بالنسبة لي وكما ذكر الاخ صحيح المناهج الحديثة صعبة الفهم ان اوافقه لكن ايضا كتب اعجاز القرآن آآ فيها صعوبة في الفهم على المبتدئين لعل معرفة هذه الاسباب والزيادة عليها ودراستها تساعدنا على اصدار او اقتراح مشروع - 01:21:20
في منهج متكامل اه اسلامي اه موافق لهدي الكتاب والسنة لدراسة بلاغة القرآن الكريم. جميل شكرا لكم اه استاذ دكتور ناصر المنيع نختم هذه المداخلات بمداخلة لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 01:21:44
عبد الرحمن بن عاظة الشهري بسم الله الرحمن الرحيم. شكرا لفضيلة الدكتور يوسف العليوي ما تفضل به وهو موضوع في غاية الاهمية المتخصصين في الدراسات القرآنية والدراسات البلاغية على حد سواء - 01:22:00
ذكرتم يا دكتور يوسف في الاصل الثاني آآ احكام النظم القرآني اه الاصول الاربعة التي ذكرتها اه عندي لا اشكال فيها لكن الاصل الثاني احكام النظم القرآني هل المقصود هو يعني حشد الادلة والشواهد على ان النظم القرآني محكم - 01:22:16
بحيث انه ينطلق منه او ان يعني اه يعني انه يعتبر مسلمة تقصد انه يعتبر مسلمة ان النظم القرآني محكم وبالتالي نحن ننطلق في دراستنا للنظم على هذا الاساس ونحن بالنسبة لنا ما عندنا مشكلة ان نقول انه كتاب احكمت اياته ونحوها من الادلة. لكن اه كيف يمكن ان نجعله اصلا يعني؟ مثله مثل يعني مثل - 01:22:36
قصدية النظم القرآني هذي واظحة والسياق والقراءات ربانية النظم القرآني انا اريد الجواب على هذا السؤال او الاشارة الثانية مسألة دراسة النظم القرآني هل سوف نعتبر في دراسة النظم القرآني - 01:22:59
ما يمكن ان نسميه سنة اللسان العربي نفسه بحيث اننا نقول ان اللسان العربي بطبيعته هو يحمل آآ منهجا ينبغي ان يلتزم به في دراسته اللسان العربي الان يعني نحن الان هناك دراسة جيدة في في هذا الباب - 01:23:17
بعنوان اه سنة اللسان بين الجهاز والانجاز وتعيين القصد القرآني يعني اتحدث عن سنة اللسان بين الجهاز يعني الجهاز اللغوي نفسه اللغة العربية بطبيعتها وبين الانجاز يعني بين النصوص التي انجزت بهذا اللسان في الشعر الجاهلي او فيما بعده او بالقرآن الكريم بعد ذلك الحديث النبوي والكلام المعاصر - 01:23:35
هذي كلها تعتبر انجازات لجهاز اللغة العربية نفسه او يعني بنية اللغة العربية انصح التعبير نحن عندما ندرس الان المنهج الصحيح في دراسة النظم القرآني. هل سوف نعتبر هذه السنة - 01:23:57
التي ينبغي الالتزام بها من سنن اللسان العربي حتى نستطيع ان نستخرج المنهج الصحيح في دراسته. يعني الذين يطرحون مثل هذه المناهج التي ذكرتها مثل السنية وغيرها. لديهم مسلمات فيها - 01:24:12
يعني مثلا من مسلمات في دراسة اللسانيات الاعتباطية في الدلالة دلالة المفردة انها اعتباطية ولا يشيرون الى الجانب الاخر وهو التوقيفية في وضع اللغة مثلا ومناقشتها من هذا الجانب انا اقصد الان عندما نشير الى المنهج الصحيح في دراسة النظم هل سوف نعتبر سنة اللسان؟ ام سوف ندرس الانجاز نفسه؟ يعني القرآن الكريم مثلا - 01:24:24
وننطلق من هذا النص القرآني في استخراج المنهج الصحيح في دراسته يعني لا اتصور ان الدكتور يوسف من خلال طرحه هذا يشير

الى ان المنهج غائب في دراسة النظم القرآني لا اتوقع ذلك - 01:24:46
وانما المنهج موجود في تطبيقات المفسرين والبلاغيين والمتقدمين. لكن نحن ينبغي علينا ان نستخرجه بشكل كامل وحتى يصبح واضح امام الدارس اختم يعني شكرك يا دكتور يوسف ويعني تأييد اخي الدكتور ناصر المنيع في - 01:24:59
يعني ضرورة اخراج هذا البحث الرائع وتتميمه لاننا في امس الحاجة اليه. واقول هل هي فقط هذه الاصول الخمسة يا دكتور يوسف؟ التي يمكن ان تستخرج ام هناك اصول اخرى - 01:25:15
شكرا جزيلا لك. شكرا للاستاذ الدكتور عبدالرحمن بن معاض الشهري هذه المداخلة وادعو ضيفنا فضيلة الشيخ يوسف بن عبد الله العليوي. للتعليق على ما استمع اليه من مداخلات. اشكر الكرام مشايخي الفضلاء - 01:25:26
على هذه المداخلات التي افدت منها كثيرا هي في الحقيقة ليست هي اه اسئلة وانما هي اه افادة واشكالات واثارة لمزيد من النظر والبحث في هذه في الاسس وفي هذا الموضوع - 01:25:41
ولعلي يعني اشير من يعني من الاخير لان هذا الموضوع هو مختصر من مختصر من مختصر من من متن كان هذا هما كبيرا يعني في في مسألة الدراسة البلاغية او كلام الله عز وجل - 01:26:01
واي منهج يمكن ان نسير عليه خاصة اننا نتحدث عن اشكالات منهجية قديمة وحديثة وليس وليس كل التراث كما قلت قبل ذلك. ليس كل التراث على منهج حق بكل ممارساته ودراساته - 01:26:27
وتنظيراته كما ان المناهج الحديثة ليست هي على حق مطلق ولذا يسر الله لي تفرغا علميا انجاز مثل هذا البحث ولا زلت اشعر ان هذا البحث يعني في بحاجة الى مزيد من النضج. والانضاج ولذا احرص على ان التقي باهل العلم امثالكم - 01:26:46
لاستزيد من انضاج هذا البحث وكان البحث في اصله يعني حوالي يمكن مئتين صفحة او نحوها ثم اختصرته في ستين صفحة ليلقيه في مؤتمر من المؤتمرات التي لم يتيسر لي - 01:27:16
او اقول لن يتيسر الا باذن الله عز وجل حضوره والقاءه لان حرصت ان ايضا اطرح هذا الموضوع امام اهل الدراسات النقدية والبلاغية ثم لما تيسر هذا المقام اختصرت ثم اختصرته مرة ثالثة وكما ترون ساعة واحدة لا تكفي - 01:27:34
بذكر كل شيء لكنني هذا بالنسبة لكلام الشيخ وكلام يعني اه بعض الاخوة فيما يتعلق اه نشر هذه المحاضرة اه وقد نشرت جزءا منه الاساس الاول في مجلة اه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وسينشر قريبا باذن الله تعالى - 01:27:54
واساس ثاني ايضا سانشره قريبا في يعني يعني في نهاياته بعد مثل هذه المداولات والنظر مع اهل العلم سيكون قريبا نشره باذن الله تعالى ثم حتى تكتمل هذه الاسس وتنضج عندي فاجمعها ان شاء الله - 01:28:16
في نشرة واحدة نعم. اللي يسأل بسم الاخوة هل هذا البحث يصل الى نتيجة في هذا السؤال بمعنى جواب لهذا السؤال او انه يفصل في كيفية الوصول سؤال البحث المهم ما الاسس التي ينطلق - 01:28:36
منها دارس البلاغة في آآ دراسة النظم القرآن. هذا هو سؤال البحث لذلك ركز البحث على اسس لا يضع مناهج واظنه كان جزءا ايظا من هم يعيشه اعظاء القسم قسم البلاغة والنقد منهج الادب الاسلامي في الجامعة عندنا - 01:28:56
حتى انهم تواصوا على ان يقام اه مؤتمر دولي بعنوان مناهج البحث في بلاغة القرآن الكريم. وقد جاءت الموافقة ولله الحمد على اقامته وكان مقرر له ان يقام في الفصل القادم - 01:29:18
لكن اجل الى اه باذن الله الى الفصل الاول من العام القادم وارجو ان يعني تعدوا العدة للمشاركة في مثل هذا المؤتمر الذي يحتاج الى اهل الدراسات قرآنية في ظني اكثر من الحاجة الى اهل الدراسات - 01:29:36
البلاغية واللغوية والنقدية وهو جزء من مشروع ينوي القسم القيام به في النهاية الى ان يظع مناهج محددة وواظحة تكون بين يدي طلاب الدراسات بلاغية حينما يدرسون كلام الله عز وجل - 01:29:57
اه اشكر الاخ محمد الشهري على الاظافات التي اظافها يعني اوافقه بانه لا يكفي فقط الممانعة والمعارضة والمدافعة وانما ايضا نحتاج الى مبادرة وما قلته قبل قليل هو في سياق - 01:30:16

المبادرة باذن الله تعالى اه ولعل القسم يسر الله عز وجل امره في مثل هذه المبادرة المهمة اه ايضا اشكر الشيخ ياسر اه المطيري على قدمه وافادني به واشكر الاستاذ الدكتور ناصر المنيع على - 01:30:34

ايظا الاظافات القيمة التي آآ اظافها حينما تحدث عن اسباب غياب المنهج الصحيح في دراسة بلاغة النظم القرآني واشكر ايضا الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الشهري على ايضا ما اضافه - 01:30:54

سواء اضافة خبرية او اضافة انشائية من خلال اه السؤال الذي اراد ايضا ان يكون وراءه من اه الاظافات والاثارات التي تحتاج مني الى مزيد من النظر والتبيان لكنني اشير اشارة اه سريعة - 01:31:11

ان مسألة النظم القرآني واحكام النظم انما جعلته اساسا لان ثمة اشكالات ثمة اشكالات في في الوقت الحاضر اثيرت حول احكام النظم وان نظم القرآن ليس مترابطا ليس منسجما ليس متسقا ليس الى اخره كما اشرت - 01:31:32

يعني في في اثناء حديثي كما قلت لكم يعني تحت هذا الموضوع مسائل كثيرة اجملتها ربما هذا الاجمال اوجد اشكالا عند الشيخ والا فانني ارى انه من اهم الاسس التي ينطلق منها البلاغ في دراسة النظم القرآني يتعلق به مسائل كثيرة ويتعلق به ايضا - 01:31:55

منطلقات حداثية في تناول النص القرآني من هذا من هذه الزاوية وزاوية احكام الناظم اما المنهج هل هو غائب؟ اقول لا. هناك ممارسات وهناك تنظيرات موجودة لكننا نحتاج الى تنظيمها في صورة مناهج - 01:32:18

آآ يتبعها دارس البلاغة آآ القرآنية بدلا من ان يتشتتوا بين هذه المناهج لانهم لا يرون امامهم شيئا واضحا محددا نحن نقول نظرية النظم المنهج البلاغي لكنه كله كلام عام متناثر لما اتي وقل تعال ايها الاخ الذي تقول المنهج البلاغي. حدد لي - 01:32:37

اسس المنهج البلاغي وحدد لي اجراءات المنهج البلاغي التي ينطلق منها الدارس في دراسته. حدد لي المفاهيم التي يعني تظبط هذه اجراءات وتضبط تلك المصطلحات كما نجدها في هذه المناهج العلمية المعاصرة والنقدية واللغوية وهذه المناهج بضبطها - 01:33:00

وآآ وضوح معالمها وحدودها تبهر الناس خاصة ايضا جاءت يعني صورة مزوقة مبهرة. فاشكر الجميع على اضافاتهم العلمية والقيمة ايضا اه ادعو الجميع لان اه استفيد منهم في هذا الموضوع لان هذا الموضوع فعلا بحاجة الى مزيد من النضج والانضاج - 01:33:19

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد شكر الله شيخ الدكتور يوسف بن عبد الله العليوي آآ ما طرحه وما علق به وشكرا لكم جميعا لمداخلاتكم واعتذر من الاخوة الذين طرحنا اسئلتهم ربما لا يتسنى - 01:33:45

وقت للاجابة عليها. لكن لعل في اجابات الشيخ العامة آآ ما يفيد عن بعضها اه اذن كان هذا هو اه لقاؤنا حول سؤال المنهج في دراسة النظم القرآني ويتضح من خلال آآ - 01:34:03

كل ما عرض وطرح اه الحاحية للسؤال واهميته وضرورته وان يندب الباحثون انفسهم للمشاركة في اه محاولة لملمة اه الموضوع لوضعه في الاخير بالصورة السليمة التي تفيد الباحثين النظم القرآني وبالتالي تشكل منهجا او مناهج واضحة تستقي اصولها من اصول شرعية لا لبس فيها وبالتالي تكون نتائجها - 01:34:21

النتائج السليمة التي تأخذ في الاعتبار ان النص القرآني نصا مقدسا بالدرجة الاولى ما شاء الله تبارك وتعالى ان يبارك في ضيفنا وفي جهوده في هذا وان يكللها بالنجاح والتوفيق. وان يعينه ويسهل ويسمح يعينه على - 01:34:51

القيام بهذا آآ آآ الامر على الوجه الذي آآ يجد الباحثون نتيجته آآ باذن الله ثرة طيبة شكرا له مرة اخرى وشكرا لكم انتم جميعا. شكرا للذين دخلوا وللذين سألوا وللذين استمعوا. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. وعلى الخير - 01:35:10

نلتقي في هذه اللقاءات لقاءات مركز تفسير الدراسات القرآنية. في اللقاء الثالث والاربعين باذن الله تعالى في اه موعد لاحق نسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:35:31

- 01:35:46